

ألمانيا: إسرائيل تعزل نفسها برفضها إقامة دولة فلسطينية

الأحد 21 يوليو 2024 07:47 م

أعربت الحكومة الألمانية عن قلقها العميق إزاء رفض البرلمان الإسرائيلي إقامة دولة فلسطينية وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية يوم الجمعة في برلين: "إن القرار يتناقض مع العديد من قرارات مجلس الأمن الدولي ولذلك فإن إسرائيل تنأى بنفسها عن الأغلبية الساحقة في المجتمع الدولي وتعزل نفسها ونحن نعلم جميعاً أن العزلة هي عدو أي أمن". وقال المتحدث إنه على الرغم من أن القرار غير ملزم، إلا أنه "يشكل انتكاسة لجهودنا لتحقيق التوازن بين المصالح الأمنية المشروعة لإسرائيل وحقوق الفلسطينيين في تقرير المصير"، مضيفاً أن الحكومة الألمانية تعتقد أن ولا يوجد بديل لحل الدولتين الذي يحمي أيضاً حقوق الفلسطينيين وأشار إلى أن أمن إسرائيل على المدى الطويل لا يمكن ضمانه إلا من خلال حل الدولتين، مضيفاً: "تماماً مثل الإسرائيليين، للفلسطينيين أيضاً الحق في العيش بأمان وكرامة من خلال قدرتهم على تحديد مصيرهم في دولة خاصة بهم".

صوتت أغلبية أعضاء الكنيست، اليوم الخميس، لصالح قرار يرفض إقامة دولة فلسطينية وبحسب البيانات، فإن من بين المصوتين لصالح القرار أحزاب الائتلاف الديني اليميني بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وحزب المعارضة بقيادة بيني جانتس وبحسب استطلاعات الرأي، من المتوقع أن يكون حزب المعارضة هو الأقوى في حال إجراء انتخابات مبكرة، ومن المتوقع أن يفوز بأغلبية مقاعد البرلمان حتى قبل ستة أسابيع تقريباً، كان جانتس عضواً في حكومة الحرب المنحلة إلى جانب سياسيين معتدلين آخرين.

وجاء في القرار: "إن الدولة الفلسطينية ستشكل خطراً وجودياً على دولة إسرائيل ومواطنيها، وتؤدي إلى إدامة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وزعزعة استقرار المنطقة لن يستغرق الأمر سوى وقت قصير حتى تستولي حماس على الدولة الفلسطينية وتحولها إلى قاعدة إرهاب إسلامي متطرف، وتعمل بالتنسيق مع المحور الذي تقوده إيران للقضاء على دولة إسرائيل".

<https://www.middleeastmonitor.com/20240720-germany-israel-is-isolating-itself-by-refusing-to-establish-palestine-state/>